

ثم يقول فيكون الشئ المراد وجوده في الرتبة القلبية ثم الوجودية ثم لا يزال ينزل ما زال يحمل حضرة ومكنسها وصفها ومنصبها بحكمها مع ما هو عليه من الصفات الذاتية الغيبية العينية والحاصلة له بالوجود الاول هكذا منحدر آية تقي حق تعين لا تأتي صورته مادة في ارجح على النحو المذكور ثم ينطوي ويخبر بالكلية ولا يزال كذلك اذ ابرح التثقل في الوجود ان تكامل نشأته ويتم استنواؤه ثم يعود على وجه الانسلاخ للتركيب المعنوي النشأ في الذي يكون للعارفين في سيرهم قبل الفتح وهو معراج الاخبار اهل الله لسير كمال هذا الفتح ويستوى معراج التتميل مع انه يعبر نحو العالم العلوي فكما يمر من حيث مفارقة الارض باستقصاء حضرة وافلاك الاوتيرك عنده الجسرة المناسب الذي اخذه حال مجيئه الاول يعلم قوله تعالى ان الله يامرهم ان تعودوا الامانات الى اهلها وهذا النزول عبارة عن اعراض وجه عن ذلك الجزر والتعشيق بتلايين وضعف حكم المناسبة التي كانت بينه وبين ذلك الشئ، لعلية حكم الارتياح الزاوي الذي بينه وبين الحق من حيث ما يعرج اليه ويقبل اذ ذاك بوجود قلبه عليه فاذا وصل الى الحقرة اللطيفة الذاتية دون تلمع مسافة من الحبشية المذكورة والطريق المستار اليه لا يبقى معه الا اليسر الالهى حاضنة الحامل والثابت له في التوجه الالهي

اليه واذا انتهى الحكم فيه وبلغ الغاية التي قدرت له ان يصل اليها واهلها لينبسطا بحسب هذا الشئ والمعراج من الوجه المذكور وشاء الحق رجوعه الى عالم الشهادة لتتميل تيمم او نفسه او الامر من معادته يتكبر بعد الفتح تركبا معنويا يناسب تحليله ثم يجعل جملة تركيبه بالموت المعلوم حتى ينشأ النشأة الاخر اوية فالكمال ينتهي تكامل نشأته في اول يوم او سبعة من سنة احدى واربعين من سن عمره او ستة اربعين وقد ينهي قبل ذلك الى درجة كمال نسبي بمعنى انه يقف الى امسي كماله نشأة او نشأت اخرى نشأته على ما ذكره بالنسبة الى من دونه فاما كمال نشأته واستوائه في راس الاربعين او الخمسة اربعين والاربعين كما ذكره سيره على انواع خمسة سير روحاني كما في سورة فلكتبة وهو حال كونه مرجا في الامر الوارد من حرفة غيب الذات الى الحضرة العمائية الى القلم الاعلى الى اللوح الى وثنية الكبيسة من حيث كنهها في الاجسام عند بعض اهل الذوق فيبذل لعالم المثال الذي تعبيره في كماله الارواح وهو العالم المتوسل من تيمم بين عالم الارواح وعالم الاجسام المحسوسة وقد سبق التيمم عليه عند ذكر المراتب الخلية الوجودية واولها عالم المعاني ثم عالم الارواح ثم عالم المثال المذكور في عالم البحر الظاهر

